دمشق تتهم الرياض وأنقرة بتصدير مقاتلي «القاعدة» إليها

الجيش السوري يمطر معرة النعمان بالصواريخ.. وتركيا تضرب من جديد

المدفعية التركية ترد على سقوط قذيفة سورية في بلدة التن أوزو

اهالي معرة النعمان يحاولون انقاذ جريح تحت الانقاض امس

مقاتلون معارضون يشيرون الى طائرة حربية في السماء

«سانا»: مجموعة إرهابية تستهدف خطوط نقل الغاز في دير الزور

معرة النعمان «سوريا» – «ا. ف. ب»: شنت الطائرات الحربية السورية امس غارات جديدة على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية ومحيطها في شمال غرب البلاد، بحسب ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس والمرصد السوري لحقوق الانسان.

وتأتي هذه الاحداث غداة سقوط 140 قتيلا في اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة، بحسب المرصد.

واشار الصحافي الى ان طائرات مقاتلة حلقت فوق المدينة ومحيطها في ساعات الصباح الاولى، وألقت ما لا يقل عن خمسة قذائف على معرة النعمان الخاضعة لسيطرة المقاتلين المعارضين، وعلى اطرافها الشرقية.

من جهته قال المرصد «بدأت الطائرات الحربية غاراتها على ريف معرة النعمان حيث نفذت غارة على قرية معر حطاط واخرى على بسيدة».

واوضح الصحافي ان المقاتلين استخدموا الرشاشات المضادة للطيران في التصدي للطائرات المغيرة، من دون ان يتمكنوا من ذلك. وكان المقاتلون المعارضون نجحوا الاربعاء في اسقاط مروحية تشارك في الاشتباكات في محيط معرة النعمان.

كذلك شنت الطائرات الحربية غارات على قريتي دير شرقي ودير الغربي في محيط معرة النعمان، بحسب المرصد.

واشار المرصد الى ان «مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة ومقاتلين من جبهة النصرة» يقصفون بقذائف الهاون معسكر وادي الضيف، الاكبر في المنطقة والذي يحاصره المقاتلون المعارضون، وحاولوا اقتحامه خلال الايام الماضية.

وتشهد هذه المدينة الواقعة في محافظة إدلب ومحيطها، غارات متكررة منذ أن سيطر المقاتلون المعارضون عليها في 9 اكتوبر الجاري، وعلى جزء من الطريق السريع بين دمشق وحلب «شمال» بالقرب من معرة النعمان، مما مكنهم من اعاقة امدادات القوات النظامية.

وفي محافظة حمص «وسط»، تتعرض مدينة القصير للقصف من قبل القوات النظامية «التي سيطرت على قرى في ريفها خلال الايام الفائتة وتحاول فرض سيطرتها على المدينة»، بحسب المرصد.

واوردت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان القوات النظامية استكملت «تطهير» بلدة جوسية الحدودية مع لبنان التي اقتحمتها الاربعاء، و«قضت على عشرات الإرهابيين في القصير المدينة، وواصلت مهمتها في إحكام الطوق على العصابات المسلحة التي تتخذ من العمق اللبناني قاعدة لتحركاتها».

وتحاول القوات النظامية السيطرة على مناطق في حمص خاضعة لسيطرة المقاتلين المعارضين الذين يعتبرونها «عاصمة الثورة»، لا سيما في احياء وسط مدينة حمص وريف القصير.

«البعث»: قواتنا النظامية طهرت جوسية والقصير وتواصل إحكام الطوق على العصابات المسلحة في العمق اللبناني

وينهم النظام السوري المقاتلين المعارضين باللجوء الى مناطق في شمال لبنان لا سيما منها ذات الغالبية السنية. وشهدت مناطق حدودية في شمال لبنان ليل الاربعاء سقوط قذائف من الجانب السوري، واطلاق مسلحين النار من الجانب اللبناني على الاراضي السورية، بحسب مصدر امني لبناني.

وفي دير الزور «شرق»، افادت «سانا» ان «مجموعة ارهابية مسلحة استهدفت بعبوة ناسفة فجر امس خط نقل الغاز الممتد من دير الزور الى تدمر وخط نقل النفط الممتد من حقل العمر الى حقل التيم في قرية مراط شمال دير الزور، ما ادى الى حدوث حريق عند نقطة التفجير في الخطين».

ونقلت عن مصدر مسؤول في وزارة النفط ان الشركة «أوقفت ضخ الغاز والنفط في الخطين لحظة الانفجار، الامر الذي ادى الى اخماد الحريق».

وسقط الاربعاء 51 مدنيا و49 جنديا نظاميا و40 مقاتلا معارضا في مختلف انحاء سوريا، حيث حصدت الاشهر العشرين للنزاع اكثر من 33 الف قتيل، بحسب المرصد.

الخارجية السورية تزايد الدلائل على تورط دول خارجية في دعم وتسليح المجموعات الإرهابية

وعلى ذات الصعيد الميداني ردت تركيا بالمدفعية على سقوط قذيفة سورية امس في جنوب تركيا في بلدة «التن أوزو» بمحافظة هطاي جنوب تركيا.

وذكر بيان عن مركز الوالي في محافظة هطاي ان القذيفة السورية سقطت في الأراضي التركية على بعد ثلاثة أمتار من الحدود وعلى مسافة 150 مترا من مزرعة ببلدة «حاجي باشا» التابعة لمركز «التن أوزو» موضحا ان المدفعية التركية قامت بالرد الفوري والمباشر على مصدر اطلاق النار بالجانب السوري وذلك في اطار قواعد الاشتباك التي يقرها القانون الدولي.

واشار البيان الى ان ان القذيفة لم تسفر عن وقوع اضرار بشرية او مادية موضحة في الوقت نفسه أن الجيش التركي عزز اثر هذه الواقعة من قواته وآلياته العسكرية على الحدود المشتركة مع سوريا والبالغة نحو 900 كيلومتر مربع.

وكان خمسة مدنيين اتراك قد قتلوا واصيب نحو عشرة آخرين في سقوط قذيفة مماثلة في بلدة «اقتشة قلعة» بمحافظة «أورفة» جنوب شرق تركيا مطلع شهر أكتوبر الجاري مما تسبب في زيادة حدة التوتر القائم بين البلدين.

سياسيا اتهمت دمشق امس جهات تركية وسعودية بابرام «صفقة» لانتقال عدد من مقاتلي تنظيم «القاعدة» الى تركيا تمهيدا لتسللهم الى سوريا، بحسب رسالتين متطابقتين من وزارة الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي.

وقالت الوزارة في رسالتيها اللتين نشرتهما «سانا» «لدينا معلومات مؤكدة تفيد بقيام بعض الجهات المرتبطة بتنظيم القاعدة بعقد صفقة بين التنظيم وجهات تركية وسعودية تنص على نقل مقاتلي القاعدة الى تركيا ومن ثم الى سوريا».

وتحدثت عن تزايد «الدلائل على تورط دول خارجية منها السعودية وقطر وتركيا في دعم وتسليح المجموعات الارهابية في سوريا، بما يساهم ايضا في تعطيل جميع افاق الحوار او الحلول السلمية، والحاق الاذى بالدولة السورية على المستويين المادي والبشري».

ودعت الخارجية السورية مجلس الامن الى «التحرك جديا لردع الارهابيين وتجفيف مصادر تمويلهم المادية والمعنوية ووضع دول العالم كافة أمام مسؤولياتها المعلنة تجاه مسالة الارهاب».

وتستخدم السلطات السورية عبارة «الجماعات الارهابية المسلحة» للدلالة على المقاتلين المعارضين والمطالبين باسقاط نظام الرئيس بشار الاسد منذ انطلاق الاحتجاجات المطالبة بذلك في منتصف مارس 2011. كما يتهم النظام دولا عربية وغربية لا سيما منها تركيا والسعودية وقطر، بتوفير دعم مالي وعسكري لهؤلاء.

تبادل لإطلاق النار على الحدود اللبنانية - السورية

طرابلس «لبنان» – «ا. ف. ب»: جرى تبادل اطلاق نار مساء امس الاول على الحدود اللبنانية السورية بدون ان يسفر عن وقوع ضحايا، بحسب ما افاد مسؤول امني لبناني وكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان «الجيش السوري اطلق قذائف على لبنان بعدما فتح مسلحون لم تعرف هويتهم النار عبر الحدود قرب بلدة العبودية» في شمال لبنان.

واوضح المسؤول طالبا عدم كشف اسمه ان «احدى القذائف سقطت في جوار النهر الكبير» مشيرا الى ان «سكان محيط العبودية هربوا من منازلهم للاحتماء في وسط القرية».

واضاف ان مسلحين في لبنان اطلقوا النار بالرشاشات على الاراضي السورية فرد الجيش السوري مستخدما الدبابات والرشاشات.

وتابع ان «الجيش اللبناني كثف دورياته غير ان التوتر لا يزال يخيم رغم توقف اطلاق النار».

والحدود بين البلدين غير مضبوطة بالكامل سواء في الشمال او البقاع «شرق» وهي غير محددة في كثير من النقاط.

ومنذ بداية حركة الاحتجاج في سوريا في مارس 2011، يتكرر سقوط قذائف تنطلق من الاراضي السورية وكذلك تبادل لاطلاق نار على الحدود اللبنانية، بحسب مسؤولين محليين لبنانيين واجهزة الامن ما يثير غضب السكان.

وفي خطوة نادرة الحصول، احتج لبنان مرتين رسمياً ضد الانتهاكات السورية لاراضيه فيما يتهم نظام الرئيس السوري بشار الاسد لبنان بالسماح بعبور مقاتلين واسلحة بصورة غير شرعية الى سوريا.

وتنقسم البلاد بين مؤيدين لنظام الاسد ومعارضين له. وقد شهدت مناطق في شمال لبنان لا سيما مدينة طرابلس، اشتباكات على خلفية الازمة السورية ادت الى سقوط ضحايا.

الإبراهيمي يصل دمشق غداً .. ويلتقي المعلم لبحث الهدنة

الابراهيمي ووزير الخارجية الاردني في عمان امس

دمشق – «ا. ف. ب»: يصل الموفد الاممي والعربي الاخضر الابراهيمي الى دمشق غدا السبت، بحسب ما افادت وزارة الخارجية السورية وكالة «فرانس برس».

وقال المتحدث باسم الوزارة جهاد مقدسي لـ«فرانس برس» ان الابراهيمي، الذي دعا الى وقف لاطلاق النار في سوريا خلال عيد الاضحى، «سيلتقي صباح السبت وزير الخارجية وليد المعلم».

وتأتي المحطة السورية للابراهيمي الموجود في عمان حاليا، ضمن جولة في المنطقة شملت السعودية وتركيا وايران والعراق ومصر ولبنان، وتخللها طرحه وقف اطلاق النار في سوريا خلال العيد الذي يصادف في 26 اكتوبر المقبل.

ولقي هذا الطرح تأييد عدد من الدول الاقليمية والمنظمات المعنية بالنزاع السوري الذي اكد طرفاه استعدادهما للبحث في وقف إطلاق النار خلال الاضحى شرط التزام الطرف الآخر به.

ويصل الابراهيمي الى دمشق وسط اجواء مؤاتية لجهوده التي تركز «على إقناع الأطراف بالموافقة على تحقيق هدف جزئي وموقت»، بحسب ما كتبت صحيفة «البعث» التابعة للحزب الحاكم في افتتاحيتها اليوم.

واشارت الصحيفة الى ان طرح وقف النار في الاضحى «هو بمثابة نواة أولى للحل واختبار للنوايا في نفس الوقت، بغية تثبيته وتوسيعه لاحقا».

واعتبرت ان طلب الموفد الدولي من «بعض الاطراف الاقليمية والدولية» عدم مد «المجموعات المسلحة» بالسلاح والبناء على النقاط الست لسلفه كوفي انان واعتماده مفردات حل «سياسي» في سوريا، يعكس «قناعة لدى الابراهيمي ان اصعب العراقيل التي تعيق الحل السياسي لا تأتي من الطرف الحكومي».

وتابعت «ولعل هذه القناعة هي التي تفسر بذل الرجل جهدا دبلوماسيا شاقا وحذرا لتذليل تلك العراقيل، واتباع ما يمكن تسميته بدبلوماسية التقدم ببطء».

بلجيكا تعرب عن قلقها حيال التقارير المتعلقة بـ «العنقودية»

بروكسل – «كونا»: اعرب وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز عن قلقه ازاء التقارير المتعلقة باستخدام النظام السوري للذخائر العنقودية في عمليات القصف الجوي. وقال في بيان مساء امس الاول ان مثل هذه الاسلحة تسبب ضررا غير مقبول للمدنيين وتؤدي الى عواقب انسانية وخيمة تستمر لفترة طويلة بعد انتهاء النزاع. وقال: انه دعا ايضا الى اضفاء الطابع العالمي على الاتفاقية الدولية للذخائر العنقودية التي تحظر استخدام ونقل وتخزين القنابل العنقودية التي دخلت حيز التنفيذ في عام 2010 والتي تؤيدها حاليا 111 دولة مشيرا الى ان بلجيكا هي أول دولة تبنت قانون حظر الذخائر العنقودية. وطالب رايندرز النظام السوري بعدم استخدام مثل هذه الأسلحة.

.. وموسكو تجدد تمسكها باتفاقية جنيف لتسوية الملف

موسكو – «كونا»: اكدت روسيا الاتحادية امس تمسكها باتفاقية جنيف التي تم التوصل اليها في نهاية يونيو الماضي لتسوية الازمة السورية.

ودعا نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو خلال لقاء عقده مع وفد الجمعية البرلمانية لحلف الناتو امس المجتمع الدولي الى دعم جهود المبعوث الاممي والعربي الاخضر الابراهيمي.

واعرب غروشكو وفقا لما ذكرته وكالة انباء انترفاكس عن قلق بلاده حيال تدفق الاسلحة والمعدات العسكرية الى المسلحين في سوريا ملاحظا كذلك ان المعارضة السورية غير قادرة على توحيد صفوفها وتشكيل قوة سياسية مؤهلة للحوار مشددا في الوقت نفسه على ضرورة معالجة الازمة السورية من قبل السوريين انفسهم ودون تدخل خارجي.

واضاف ان روسيا تبذل مساعيها بهدف دفع الحوار السياسي ووقف العنف في سوريا مطالبا الاطراف المعنية بممارسة الضغوط على المعارضة السورية بهدف اقناعها بالانخراط في الحوار السياسي مع السلطات هناك.

دمشق تنفي وجود مقترح إيراني لحل الأزمة

مقدسي

دمشق – «كونا»: نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي وجود اي مقترح ايراني لحل الأزمة السورية موضحا ان هناك افكارا تم تداولها بين ايران والمبعوث الدولي العربي المشترك الأخضر الابراهيمي.

وقال مقدسي في تصريح لصحيفة «الوطن» السورية ان الحكومة السورية ستقوم بمقاربة ايجابية لاي مبادرة او فكرة تهدف لتثبيت استقرار البلاد مشترطا ان يكون العنوان الاهم لها «رفض التدخل الاجنبي».

وحول دعوة المبعوث الدولي والعربي المشترك الاخضر الابراهيمي الى هدنة خلال عيد الاضحى قال مقدسي «لم نتلق الابراهيمي لكي نتحدث عن ردنا».

واضاف «ان سوريا سبق لها ان ابدت التزامها بمبادرات عربية واممية معربا عن ترحيبه بقدوم الابراهيمي الى سوريا ومشددا على ان الحكومة السورية ليس لديها اي مشاكل مع اي افكار بناءة لخدمة الاستقرار لكن يجب الا نقفز على النتائج فيجب ان نستمع للابراهيمي اولا».